

الخطبة

منتدى عكاظ في المؤتمر الأكبر.. قيادات الأمن:

# الحج في منأى عن الأحداث الخارجية و٦٣ ألف عنصر لتنفيذ الخطة

جولات  
لتعريف  
سائقي  
المحافلات على  
المداخل  
والمخارج  
في المشاعر



القيادات الأمنية في منتدى عكاظ في المشاعر القاسية. (تصوير: فهد العالين، صلاح باهيدي)

إغلاق كل  
المنافذ  
ومهربو  
الحجاج  
موجودون  
بالعقوبات  
الصارمة

وبنل المرشد من الجهود في سبيل إنجاح هذا الموسم وضمان سلامة الحجاج وعكاظ: رصدت هذه الاستعدادات من خلال لقاء عقده مع قادة قوات الحج، كانت

أدار اللقاء: فالح الذبياني

أكدت قيادات أمنية مشاركة في أعمال حج هذا العام، أن الحج سيكون في منأى عن الأحداث الدائرة خارج محيط الشعيرة وإن تكون هناك شائبة تعكر صفو الحجاج وقاصدي البلد الأمين، وذلك بتسخير كافة القوى البشرية والإمكانات والآليات، محصلته ما يلي:

\* «عكاظ»: يشكل المتسللون في الحج خطراً يجهض الخطط الأمنية في الشأن التنظيمي للحج؛ ماذا رصدتم هذا العام لهذه المشكلة؟



اللواء ناصر العرفج

قائد قوات أمن الحج اللواء ناصر بن سعود العرفج؛ بدأنا العمل في مراقبة الحافز منذ الأول من ذي الحجة، وتكثف من خلال الدراسات والرصد في العام الماضي العديد من المخالفات الجبلية والترايبية حول مكة المكرمة، ووضعت عليها نقاط تفتيش مزودة بعدد من رجال الأمن المؤهلين على كيفية التعامل مع المهربين والمخالفين والمخالفين الراكبين في السخول إلى مكة المكرمة

بشكل غير نظامي، وحشدت الأجهزة الأمنية أكثر من 6٢ ألفاً ما بين أفراد وضباط لتقديم بمثل هذه المهمات والخطط الاحترازية، ونحذر كل من تسول له نفسه تهريب أو نقل الحجاج غير النظاميين بالعقوبات المشددة التي وضعتها وزارة الداخلية.

والعقوبات ستكون صارمة وسيكون التطبيق حازماً في سبيل حفظ الأمن والمحافظة على سلامة الحجاج التي تعد أهم الركائز التي يعمل عليها الأمن العام وفقاً لتوجيهات القيادة الحكيمة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين والنائب الثاني وزير الداخلية ونائبه ومساعدته للشؤون الأمنية.

\* «عكاظ»: المتغيرات الجوية أحد الوباءات التي تثير الجهات المعنية في الحج كيف يتم التنسيق والتعاون بين هذه الجهات لمواجهةها؟

اللواء ناصر العرفج: استعد الأمن العام لمواجهة موسم الأمطار وما يترتب

عليها، وهناك استعدادات مكثفة وتطبيق عملي من قبل الأمن والدفاع المدني خلال الأيام المقبلة لمواجهة الأمطار والسيول التي قد تشهددها المشاعر المقدسة خلال موسم الحج هذا العام، وهناك تنسيق دوري ودائم مع مصلحة الأرصاد الجوية لرصد كل المتغيرات الجوية.

وخلال الاجتماعات التي دارت بين وزارة الداخلية ووزارة الصحة والتي ناقشت العديد من الأمور التي تتعلق بتأهيل رجال الأمن بالمضخيمات والتجهيزات الطبية اللازمة، مشيراً إلى أن كافة الأمور مطمئنة ولا تدعو للقلق.

\* «عكاظ»: تواجهون في كل عام ظاهرة الإفتراش الأضلية رغم الإجراءات الرقابية التي اتخذت حيال ذلك، ماذا عن هذا العام؟

اللواء ناصر العرفج: كلنا هذا العام إيجاد قوة أمنية بالعمل على عدم تمكن الحجاج من الإفتراش حول

مشروع الجمرات والشوارع الداخلية لمشعر منى، ويتركز عمل هذه القوة على توعية الحجاج بعدم الإفتراش في الطرق العامة والأماكن المحددة للمشاة ومهمتنا كرجال أمن مساعدة الحجاج أداء مناسكهم ببسر وسهولة مع حرصنا على عدم حدوث ما يضر بالخطط والاستراتيجيات العامة التي تقود لإنجاح موسم الحج وراحة الحجاج.

\* «عكاظ»: ما أبرز مستجدات الخطط لديكم هذا العام؟

اللواء ناصر العرفج: هذا العام سيشهد عدة خطط جديدة بالتنسيق مع وزارة الحج بعد التصميم الجديد لمشروع الجمرات واكتمال عدة أدوار منه لخدمة ضيوف الرحمن.

\* «عكاظ»: ما هي المخاطر المحتملة التي يتطلب تفاديها في حج هذا العام؟

نائب قائد قوات أمن الحج والعمرة اللواء يوسف مطر: لن يكون هناك أية شائبة



اللواء يوسف مطر

يمكن أن تعكر صفو الحجيج بل إن تطبيق الإجراءات الحازمة ستكون لغة التواصل مع من يخالف الإجراءات الأمنية المتفق عليها. وسعت الجهات القيادات العليا جاهدة إلى التنبية إلى البعد بشعبية الحج عن أي بذات سياسية أو شعارات لأن الحج شعيرة دينية غير قابلة للتسييس كما أن الاستعدادات الأمنية تجري في احتمالية أي ظرف طارئ، وستكون على أهبة الاستعداد متى دعت الحاجة في ظل دعم وتوجيه مباشر من قبل الجهات العليا في المملكة بما يحقق الاستيابة لحجاج بيت الله الحرام.

\* «عكاظ»:

السلبات التي تم تفادياها في جسر الجمرات بعد التوسع انتقلت إلى المسجد الحرام لتشكل حاجس تخافح العميد علي الظاهري كبير قد يحدث



العميد علي الظاهري

في أي وقت، ما أبرز الخطط للكفيلة بمنع حدوث ذلك؟

اللواء يوسف مطر: اتخذت عدة إجراءات بهذا الخصوص بداية من رسم خطط تفويض الحجاج بالتنسيق مع مؤسسات الطوافة ووزارة الحج المعنية بحجاج الداخل، وذلك بتحديد فترات زمنية لكل فوج وبإعداد مفررة تفد إلى المسجد الحرام

بعد انقضاء الشعائر المتخلقة بالرمي في مشعر منى، ويتم التركيز بشكل مباشر على يوم الثاني عشر (يوم التحلل) الذي يحرص فيه الحجاج على إنجاز الشعائر، هذا بالإضافة إلى الجانب

التوعوي، حيث يفرغ على الجميع القيام بمعاملة خاصة للحجيج بعيدة عن الإرغام بتأخذ أساليب الإقناع من خلال التعاون مع الجهات ذات العلاقة في هذا الشأن من البعثات ومؤسسات

الطوافة وقوة الإعلام والتوعية في الأمن العام، وتم اعتماد تنفيذ الخطة المعدة، إذ تقسم منطقة الحرم إلى عدة مآور جبري تسميبر الوفود بشكل استبايبي داخلها منذ بدء انطلاقهم من المحور الثالث في المشاعر المقدسة إلى المحور الثاني

وهو الساحات المحيطة بالمسجد الحرام التي تم تنظيم الحركة من خلال الكرويون البشرية والحوافز البلاستيكية وفق التنظيم الجاري بين الجهات القائمة على كل ساحة، حينها يتم إدخالهم إلى المسجد الحرام لأداء النسك مع مراعاة حجم الاستيعاب للحرم ومواقع واسعة من خلال

فتح سطح المسجد والأخذ في الاعتبار التوسعات التي جرت في المعسى والتي يمكن الاستفادة منها بشكل كبير للتخفيف



العميد د. محمد الرعيل

من العبء على الأدوار الأرضية ومن ثم العودة من جديد للوفود إلى نقطة البدء في المشاعر المقدسة.

\* «عكاظ»: ماذا بشأن الخطة المرورية وما هي أهم ملامحها لهذا العام؟

السواء يوسف مطر: تعتمد خطة هذا العام على تقسيم المشاعر المقدسة إلى ثلاث مناطق وتمتعين قيادة لكل منطقة وتقولى القيادة توزيع أفرادها على كل الشوارع الرئيسية والفرعية وشرح الخطط، ثم العمل على تنفيذها ميدانياً، معتمدين على تنفيذ خطة أمنية ومرورية شاملة تم التركيز فيها على راحة حجاج بيت الله الحرام وتمكينهم من أداء شعائهم في يسر وضمانية.

وركزت الخطة على الاستفادة من تجارب السنوات الماضية والرصد التراكمي لدى القيادات الأمنية التي ستشارك في



القيب ذالك الحصيبي

النفرة في يوم الثاني عشر من ذي الحجة كما سيتم دخول الدراجات النارية من نقاط المنع إلا بعد الحصول على التصاريح الخاصة بها. \* «عكاظ» قطاع الإمداد والتموين هو عصب القوات المشاركة في الحج، فما هي أبرز خططكم للساندة

والأساسية في هذا العام؟ اللواء عبدالعزيز عبد الله السجاء مساعد قائد قوات أمن الحج لشؤون الإمداد والتموين: منذ انتهاء أعمال حج ٤٢٩ هـ وشؤون الإمداد والتموين تعمل جامدة وفي جميع قياداتها الأمنية بالحج، على توفير كافة الاستعدادات لحج هذا العام حيث عقدت عدة اجتماعات تم فيها تناول ما تم تقديمه من خدمات للقوات وما تم توفيره من احتياجات في حج العام الماضي وأوجه النجاح والملاحظات التي رصدت إزاء هذه الخدمات. ومن أهم الاستعدادات توفير القوى البشرية التي تنفذ

خطط شؤون الإمداد والتموين وتقديم الخدمات لكافة القوات المشاركة في المشاعر المقدسة ومكة المكرمة والمدينة المنورة، سواء في صرف الاحتياجات واسترجاعها ونقلها من وإلى المستودعات أو الملبوسات والتجهيزات العسكرية أو صيانة الآليات أو توفير وتجهيز مواقع سكن العاملين والمخيمات لكافة القوات المشاركة من الأمن العام والقوات المساندة من الجهات الأخرى أو صرف المحروقات أو تأمين الإعاشة لهذه القوات وتوفيرها سواء من شؤون الإمداد والتموين في الرياض ومن خارج شؤون الإمداد والتموين.

### يتبع عداً



اللواء عبد العزيز السجاء



العقيد خالد الحمدي

خدمة الحجاج والتحليل العلمي للخطط المرورية في الأعوام الماضية والملاحظات التي رصدت، ونفذت ورش عمل لكافة القيادات المشاركة من أجل الوصول إلى إعداد خطة أمنية ومرورية محكمة بالتنسيق مع كافة الجهات الحكومية المعنية بخدمة الحجاج مثل وزارة الحج والدفاع المدني ووزارة الصحة وأمانة العاصمة المقدسة وغيرها من الجهات الحكومية المعنية، كما سيتم الاستفادة من كل التقنيات والإمكانيات المتاحة لتكون الخطة في المستوى الأمثل.

\* «عكاظ»: ما هي آلية التنسيق مع الجهات الخاصة في إنجاز الخطة المرورية؟

اللواء يوسف مطر: تعتبر مؤسسات الطوافة الشريك الحقيقي لرجال الأمن في إنجاح الموسم بالمساهمة في الخطط المرورية تحديداً للوصول إلى البيات للتعاون المتشمر والبناء من خلال الاجتماعات مع المسؤولين في

هذه المؤسسات ومجموعات الخدمات الميدانية المتواصلة والقيادات المرورية في منى ومزدلفة وعرفات، على أن يكون كل اجتماع مع مؤسسات الطوافة الستة على حدة، ويتم في هذه الاجتماعات شرح الخطط المرورية والاستماع لوجهات النظر حولها والوصول لآلية جيدة تضمن تذييل كل العوائق، كما نحرص على أخذ سائقي الحافلات التي تنقل الحجاج في جولات ميدانية على المشاعر المقدسة للتحرف على المداخل والمخارج لضمان إيصال الحجاج إلى مخيماتهم في يسر وسهولة باعتماد تنظيم استخدام وسائل النقل المختلفة في عمليات نقل الحجاج وتقديم الخدمات ذات العلاقة بهم في المشاعر المقدسة، وفي هذا العام سيتم دخول أمة سيارة أقل من ٢٥ راكبا وأية سيارة لا تحمل تصريحاً بالإضافة إلى منع الحافلات من الدخول إلى مشعر منى بعد احتمال الدخول استعداداً ليوم

## القيادات الإعلامية

- اللواء ناصو بن سعود الحرفج «قائد قوات أمن الحج»
- اللواء يوسف مطر «نائب قائد قوات أمن الحج»
- اللواء عبد العزيز السجاء «مساعد قائد قوات أمن الحج للإمداد والتأمين»
- العميد عقيل محمد العقيل «مدير الإمارة العامة للأردن الجنائية»
- العميد علي أبو عاطي الظاهري «قائد أنظمة الاتصال»
- العميد دكتور محمد عبدالله المرعول «قائد النوعية والإعلام»
- العميد خالد قرار الحمدي «قائد قوات الطوارئ الخاصة»
- النقيب خالد العصيمي «إدارة العلاقات والإعلام»



فالح الزبياني



ماجد الفخضلي



علي الزهراني



عبدالكريم المرعج



محمد العميري



حاتم السعودي

## المشاركون من عكاظ

- فالح بن عايش الزبياني «مدير التحرير، المشرف العام على الشؤون المحلية»
- ماجد الفخضلي «مدير مكتب مكة المكرمة الإقليمي»
- علي غرسان الزهراني «سكرتير تحرير»
- عبدالكريم المرعج «محرر صحفي»
- محمد العميري «محرر صحفي»
- حاتم السعودي «محرر صحفي»
- سلمان السلمي «محرر صحفي»